

تاج العروس من جواهر القاموس

كَوْ قَفْتُهُ تَوْ قَيْفًا وَأَوْ قَفْتُهُ إِيقَافًا قَالَ شَيْخُنَا : أَنْكَرَهُمَا
الْجَمَاهِيرُ وَقَالُوا : غَيْرُ مَسْمُوعَيْنِ وَقِيلَ : غَيْرُ فَصِيحَيْنِ . قُلْتُ : وَفِي
الْعَيْنِ : الْوَقْفُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ وَقَفْتُ الدَّابَّةَ وَوَقَفْتُ الْكَلِمَةَ وَقَفًا وَهَذَا
مُجَاوِزٌ فَإِذَا كَانَ لِازِمًا قُلْتُ : وَقَفْتُ وَقُوفًا وَإِذَا وَقَفْتَ الرَّجُلَ عَلَى
كَلِمَةٍ قُلْتُ : وَقَفْتُهُ تَوْ قَيْفًا . انْتَهَى . وَيُقَالُ : أَوْ قَفَ فِي الدَّوَابِّ
وَالْأَرْضِينَ وَغَيْرِهَا لُغَةً رَدِيئَةً . وَفِي الصَّحاحِ : حَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي
الْمُصَنَّفِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْيَزِيدِيِّ أَنَّ نَهْمَا ذَكَرَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
أَنَّه قَالَ : لَوْ مَرَرْتَ بِرَجُلٍ واقِفٍ فَقُلْتَ لَهُ : مَا أَوْ قَفَكَ هَاهُنَا ؟
لرَأَيْتُهُ حَسَنًا وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْكَسَائِيِّ : مَا أَوْ قَفَكَ هَاهُنَا ؟
وَأَيُّ شَيْءٍ أَوْ قَفَكَ هَاهُنَا ؟ : أَيُّ شَيْءٍ صَدَّكَ إِلَى الْوُقُوفِ قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَمِمَّا جَاءَ شَاهِدًا عَلَى أَوْ قَفَ الدَّابَّةَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَقَوْلُهَا وَالرَّكَّابُ مُوقَفَةٌ ... أَقِيمْ عَلَيْنَا أَخِي فَلِمَ أَقِيمْ وَمِنَ الْمَجَازِ :
وَقَفَ الْقِدْرَ بِالْمِيقَافِ وَقُوفًا : أَدَامَهَا وَسَكَّنَهَا أَيُّ : أَدَامَ غَلَايَانَهَا وَهُوَ
أَنْ يَنْصَحَهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ أَوْ نَحْوِهِ : لِيُسَكِّنَ غَلَايَانَهَا وَالْإِدَامَةُ
وَالتَّيْدُ وَيَمُّ : تَرَكَ الْقِدْرَ عَلَى الْأَثَافِيِّ بَعْدَ الْفَرَاعِ . وَوَقَفَ الذَّصْرَانِيُّ
وَقَسِيْفِي كَخَلِّيفِي : خَدَمَ الْبَيْعَةَ وَمِنَ الْحَدِيثِ فِي كِتَابِهِ لِأَهْلِ نَجْرَانَ :
وَأَنْ لَا يُغَيِّرَ واقِفٌ مِنْهُ وَقَيْفَاهُ الْواقِفُ : خَادِمُ الْبَيْعَةِ ؛ لِأَنَّه وَقَفَ
نَفْسَهُ عَلَى خِدْمَتِهَا وَالْوَقَيْفِي : الْخِدْمَةُ وَهِيَ مَصْدَرٌ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : وَقَفَ فُلَانًا عَلَى ذَنْبِهِ وَسُوءِ صُنْعِهِ : إِذَا أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ
وَأَعْلَمَهُ بِهِ . وَوَقَفَ الدَّارَ عَلَى الْمَسَاكِينِ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَفِي الصَّحاحِ
لِلْمَسَاكِينِ : إِذَا حَبَسَهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصُّوَابُ حَبَسَهَا ؛ لِأَنَّ الدَّارَ
مُؤَنَسَّةً اتِّسَافًا وَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ بِالتَّأْوِيلِ بِالْمَكَانِ أَوِ الْمَوْضِعِ أَوْ
الْمَسْكَنِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَلَا دَاعِيَ إِلَيْهِ قَالَهُ شَيْخُنَا كَأَوْ قَفَهُ بِالْأَلْفِ وَالصُّوَابُ
كَأَوْ قَفَهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذِهِ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ وَفِي اللِّسَانِ
: تَقُولُ : وَقَفْتُ الشَّيْءَ أَقِفُّهُ وَقُوفًا وَلَا يُقَالُ فِيهِ : أَوْ قَفْتُ إِلَّا عَلَى
لُغَةٍ رَدِيئَةٍ . وَالْمَوْقِفُ كَمَجْلِسٍ : مَحَلُّ الْوُقُوفِ حَيْثُ كَانَ كَمَا فِي
الصَّحاحِ . وَالْمَوْقِفُ : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَفِي الْعُجَابِ

بالبصرة. وهو غلامٌ وقد نُسب إليها أبو حريز الموقفيُّ المصريُّ يروى
عن محمد بن ابن كعب القرظيِّ وعنه عبدُ الله بن وهبٍ مُذكّرُ الحديثِ .
والموقفيان من الفرس : الهزمتان في كشّحيه كما في الصحاح أوهما
نُقرتا الخاصرة على رأس الكلبية قاله أبو عبيدٍ يُقال : فرسٌ شدّ يدُ
الموقفيين كما يُقال : شدّ يدُ الجنبين وحبطُ الموقفيين قال
الذباغَةُ الجعديُّ رضي الله عنه يصفُ فرساً : .
فلايقُ النَّسّا حبطُ الموقفيين . . . يستنُّ كالصّدعِ الأشعبِ وقيلَ :
موقفيُّ الفرس : ما دخلَ في وسطِ الشاكلة . وقيلَ : هو ما أشرفَ من
صُلاييه على خاصرته